

التكملة لكتاب الصلة

. @ 320 @

1130 محمد بن ميمون القرشي الحسيني من أهل سرقسطة وفي الصريح من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر القسطلبي وغيره وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرسا لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الانقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما ولأبي محمد الركلي إجازة منه قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعا عنه قال حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغرى بها وكان أبي رحمه الله يعذلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عدله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلا يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني .

(تصبو إلى مي ومي لا تني % تزهى ببلواك التي لا تنقضي) .

(ونجارك القوم الألى ما منهم % إلا إمام أوصي أو نبي) .

(فائن عنانك للهدى عن ذي الهوى % وخف الإلاه عليك ويحك وارعوي) .

قال فانتبهت فزعا مفكرا فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت لا ثم عادوتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعثتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل به وبشرى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعا منه .

1131 محمد بن سعيد بن ثابت العبدي من أهل الثغر الشرقي يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو

زاهر سعيد بن أبي زاهر وكان صاحب صلاة بموضعه أكثره عن ابن حبيش .

1132 محمد بن علي بن خلف النحوي من أهل مرسية يعرف بابن طرشميل